

## تاج العروس من جواهر القاموس

فإِنَّه أَرَادَ : تَبَيَّضُّنِي فَرَادَ ضَادًا أُخْرَى ضَرُورَةً لِإِقَامَةِ الْوَزْنِ  
 أَوْ رَدَّه الْجَوْهَرِيَّ هَكَذَا فِي مَادَّةِ " خَفَضَ " . وَيُقَالُ : أَعْطَيْتَنِي أَبْيَضَّهٗ بِتَشْدِيدِ  
 الضَّادِ حَكَاهُ سَيِّبَوَيْهٌ عَنْ بَعْضِهِمْ يُرِيدُ أَبْيَضَّهٗ وَأَلْحَقَ الْهَاءَ كَمَا  
 أَلْحَقَهَا فِي هُنْدٍ وَهُوَ يُرِيدُ : هُنَّ . وَلَكُونَ الضَّادِ الثَّانِيَّةِ وَهِيَ  
 الزَّائِدَةُ لِيَسَتْ بِحَرْفِ الْإِعْرَابِ لِحَقِيقَتِهِ بَيَانِ الْحَرَكَةِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ :  
 وَهِيَ ضَعِيفَةٌ فِي الْقِيَّاسِ . وَأَبْيَضَ الْكَلْبُ : أَبْيَضَّ وَيَبْسُ . وَالْمُبْيَضَّةُ :  
 الْمُغَالِبَةُ فِي الْبَيَاضِ نَقْلًا الْجَوْهَرِيَّ . وَأَبْيَضَتِ الْمَرْأَةُ وَأَبْيَضَتْ :  
 وَلَدَتْ الْبَيْضَ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ . وَالْبَيْضَاضُ كَكَتَّانٍ : الَّذِي يُبْيِضُّ  
 الثِّيَابَ عَلَى النَّسَبِ لَا عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّ " حُكْمَ ذَلِكَ " إِنَّمَا هُوَ مُبْيِضُّ  
 وَالْأَبْيَضُ : عِرْقُ السُّرَّةِ وَقَيْلٌ : عِرْقُ فِي الصُّلْبِ وَقَيْلٌ : عِرْقُ فِي  
 الْوَجْهِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ كَلُّ ذَلِكَ لِمَكَانِ الْبَيْضِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
 الْأَبْيَضَانِ : عِرْقَانِ فِي حَالِبِ الْبَعِيرِ وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ .

" كَأَنَّ مَا يَبْيِضُ عِرْقِيَّ أَبْيَضَهُ " قَالَ الصَّاعَنِيُّ : وَوَقَعَ فِي الصَّحاحِ : عِرْقًا  
 أَبْيَضَهُ بِالْأَلْفِ وَالصَّوَابُ عِرْقِيَّ بِالضَّمِّ كَقَوْلِهِمْ : يُوجَعُ رَأْسُهُ . وَقَالَ  
 غَيْرُهُ : هُمَا عِرْقَا الْوَرِيدِ . وَقَيْلٌ : عِرْقَانِ فِي الْبَطْنِ لِبَيْضَاهُمَا .  
 قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَأَبْيَضَ قَدْ كَلَّافَتْهُ بَعْدَ شُقَّةٍ ... تَعَقَّدَ مِنْهَا أَبْيَضَاهُ وَحَالِبِيهِ  
 وَبَيْضُ الْكَبِدِ وَالْقَلْبِ وَالظُّفْرِ : مَا أَحْطَا بِهِ . وَقَيْلٌ : بَيْضُ الْقَلْبِ  
 مِنَ الْفَرَسِ : مَا أَطَافَ بِالْعِرْقِ مِنْ أَعْلَى الْقَلْبِ . وَبَيْضُ الْبَطْنِ : بَنَاتُ  
 اللَّيْنِ وَشَحْمُ الْكَلْبِ وَنَحْوُ ذَلِكَ سَمَّوْهَا بِالْعَرَضِ كَأَنَّ هُمْ أَرَادُوا :  
 ذَاتِ الْبَيْضِ . وَكَتَيْبَةُ بَيْضَاءُ : عَلَيَّهَا بَيْضُ الْحَدِيدِ . وَالْبَيْضَاءُ :  
 الشَّمْسُ لِبَيْضَائِهَا قَالَ الشَّاعِرُ :

" وَبَيْضَاءَ لَمْ تَطْبِعْ وَلَمْ تَدْرِ مَا الْخَنَاتَرَى أَعْيُنَ الْفَتِيَانِ مِنْ  
 دُونِهَا خُزْرًا وَيُقَالُ : كَلَّامَتْهُ فَمَا رَدَّ عَلَيَّ بَيْضَاءَ وَلَا سَوْدَاءَ أَيِ  
 كَلِّمَتْهُ وَلَا قَبِيحَةً عَلَى الْمَثَلِ . وَكَلَّامٌ أَبْيَضُ : مَشْرُوحٌ عَلَى  
 الْمَثَلِ أَيُّضًا وَكَذَا صَوْتُ أَبْيَضُ أَيِ مُرْتَفِعٌ عَلَى الْمَثَلِ أَيُّضًا .  
 وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : يُقَالُ لِلْأَسْوَدِ : أَبُو الْبَيْضَاءِ وَلِلْأَبْيَضِ أَبُو الْجَوْنِ

. وَالْيَدُ الْبُضَاءُ الْحُجَّةُ الْمُبْرَهَنَةُ وَهِيَ أَيُّضًا الْيَدُ الَّتِي لَا تُمَنُّ<sup>١</sup>  
وَالَّتِي عَنْ غَيْرِ سُؤْلِ وَذَلِكَ لِشَرَفِهَا فِي أَنْوَاعِ الْحِجَاجِ وَالْعَطَاءِ .  
وَأَرْضُ بَيْضَاءُ : مَلَأْسَاءُ لَا نِبَاتَ فِيهَا كَأَنَّ النَّبَاتَ كَانَ يُسَوِّدُهَا  
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَمْ تُوْطَأْ . وَبَيْضُ الْجِلْدِ : مَا لَا شَعْرَ عَلَيْهِ . وَدَجَاجَةٌ  
بَيْضَاءَةٌ كَبِيدُوضٍ وَهِنَّ بِيُوضٌ . وَغُرَابٌ بَائِضٌ عَلَى النَّسَبِ وَالْأَبْيَضُ :  
مُلْكٌ فَارِسٌ لِبَيْضِ أَلْوَانِهِمْ أَوْ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى أَمْوَاجِهِمُ الْفَيْضُ<sup>٢</sup>  
. وَالْبَيْضَةُ بِالْفَتْحِ : عِنَبٌ بِالطَّائِفِ أَبْيَضُ عَظِيمُ الْحَبِّ . وَبَيْضَةُ  
السَّنَامِ : شَحْمَتُهُ عَلَى الْمَثَلِ . وَبَيْضُ الْحَيِّ : أَرْضِيَّتُ بَيْضَتُهُمْ وَأُخْذَ  
كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْهِمْ وَبَيْضَانَهُمْ كَبَيْضَانَهُمْ : فَعَلْنَا بِهِمْ ذَلِكَ : عَنُوءٌ .  
وَبَيْضَةُ الصَّيْفِ : مُعْظَمُهُ . وَبَيْضَةُ الْحَرِّ : شِدَّتُهُ . وَبَيْضَةُ الْقَيْطِ  
: شِدَّةُ حَرِّهِ وَقَالَ الشَّمَّاخُ :

" طَوَى ظِمًّا هَا فِي بَيْضَةِ الْقَيْطِ بَعْدَ مَا جَرَى فِي عَيْنَانِ الشَّعْرَ يَبِينُ

الْأَمَاءِزُ